ويفرح ولا التباس فيها ثم حمل يكرم عليها وحمل الاقل على الاكثر
اولى قلت لانه لو حمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس ولو
في صورة بخلاف فانه لا لبس فيه اصلا فان قلت فلم اختص
الضم بهذه الاربعة والفتح بما عداها دون العكس قلت لانها
اقل مما عداها والضم اثقل من الفتح فاختص الضم بالاقل والفتح
بالاكثر تعادلا بينهما وقد عرف فوائد ذلك مما مر وللقائل ان يقول
لا يدخل في هذا التعريف نحو اهراق يهريق واسطاع يستطيع
بضم حرف المضارعة والاصل اراق واطاع زايدة الهاء والسين فكان
يجب ان يكونا مبنيان للفاعل وليس حرف المضارعة منهما مفتوحا وليسا
ايضا مما كان ماضيه على اربعة احرف فيمكن الجواب بان الهاء والسين
زايدان على خلاف القياس فكانهما على اربعة احرف تقديرا او انهما
من الشواذ ولا يجب ان يدخل في الحد الشواذ ونحو فخصم وفقتل
بالتشديد والاصل اختصم واقتتل ادغمت التاء فيما بعدها وحذف
الهمزة فهو على خمسة احرف تقديرا فلهذا فتح حرف المضا
رعة فيقال يخصم ويقتل وههنا موضع بحث ولما ذكر حرف
المضارعة من هذه الاربعة كما في المبني للمفعول اراد ان يذكر
علامة كون هذه الاربعة مبنيا للفاعل فقال وعلامة
بناء هذه الاربعة يعني يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح للفاعل
كون الحرف الذي قبل اخره اي اخر كل واحد من هذه الاربعة
حال كونه مبنيا للفاعل مكسورا ابدا بخلاف المبني للمفعول
فانه فيه يكون مفتوحا ابدا كما تجي ذكره في محله ان شاء الله تعالى
مثال اي مثال المبني للمفعول للفاعل من يفعل بضم العين
ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران
تنصرون تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر وقد يستعمل
الاثنين في بعض المواضع للواحد كقولهم شعر فان تزجراني
يابن

12

يابن عفان انزجر وقوله فقلت لصاحبي لا تحبسانا وقس على هذا
المذكور من نصر ينصر يضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل
ويفرح وينكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار ويحرنجم
ويقشعر ويستخرج ويعشوشب ويجلوذ ويقعنسس
ويسلنقي ويتدحرج ويتحرجم ويقشعر ونحن لا نشتغل بتفصيلها
فانه لا يخفى على من له ادنى تمييز ولو اشكل عليه شيء منه نحو يقشعر
ويسلنقي يعرف من المضاعف والناقص والمبني للمفعول منه
اي من المضارع ما اي الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة مضموما
حملا على الماضي وكان ما قبل اخره مفتوحا فان كان مفتوحا لا
يلتبس عليه والامر ليعتدل الضم بالفتح في المضارع الذي هو اثقل
من الماضي نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويستخرج
وينصر بفتحها على قياس المبني للفاعل وفي نحو يفعل ويفعال ويفعلل
تقدير الاصل ويفعلل ويفعالل ويفعلل بفتح ما قبل الاخر ولم يذكر
المصنف غير المتعدي لانه قل ما يوجد منه واعلم انه الضمير
للشان قد تدخل على الفعل المضارع ما ولا النافيتان فلا يعمل فيه
فيغير اي صيغته اي صيغة الفعل المضارع وقد مر تفسير الصيغة
في صدر الكتاب يعني لا يعملان فيه لفظا وقد سمع من العرب الجزم
بلا النافية اذا صلح قبلها كي نحو جيته لا يكن له علي حجة تقول
لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الى اخره كما تقدم في ينصر بعينه وكذلك
ما ينصر ما ينصران ما ينصرون واعلم انه قد تدخل على الفعل المضارع
الجوازم وهو لم ولما ولام الامر ولا في النهي وان في الشرطية واذ ما
والاسماء التي تضمنت معناها والغرض من هذا البحث بيان احكام
هذا الفعل عند دخول الجازم عليه فيحذف حركة الواحد
نحو لم ينصر بسكون الراء ويحذف نون التثنية نحو لم ينصرا
تحذف نون التثنية نحو لم ينصروا ويحذف نون الجمع المذكر

Copyright © King Saud University